

تحت مجهر الواقع...!!



فهل لنا أن نظهر ما اكتنزناه ونحتناه على لحاء الخشب...! من البدايات.. بعيوبها وضعفها.. ونشرها كما هي...!!؟؟ فمجهر الواقع يقول: " إن الفتى من يقول ها أنذا"، ما دمنا نحلق بمفهومها ومعناها هنا وهناك...!!؛ ولنجعل المرأة تعكس ملامح تلك الكلمات والمعاني... بكل ما فيها وما عليها...؛ والتي وارينها بالأمس القريب خلفنا، حتى لطح وجهها الطين والتراب...!!، فقد بَعُدَ الزمان وآن الآوان...؛ لجني ثمار زرعنا بمخرف الجمال والأمانة...، فكلنا لا يخرج من طور شرنقة البدايات...؛ دون أن تعلق بأحد أطرافه شوكة ذاك الزهر الساحر بشذاه...!!، وما أولهني لقطمير حرفي.. ذاك الذي مثل انطلاقتي وتحليقي..، حتى وصلت إليكم...!! لأعلم ويعلم ويعلمون... على أي عتبة نقف الساعة، وأي اتجاه نسير غداً...!! همسة ختام... عزيزي وشريكي.. مُرني بشراء نتاجي المطبوع، على حساب ذاك الوجيه الفلاني.. وإهدائه لـ مكتبة فقيرة أو دور عاجزة.. أو مثقف مشلول لحرمانه...!! فهل سأفعل ذلك...!! ربما.. من يدري...!! فـ اجعل محنتك منحة من رب الأرباب؛ كي تستفيد وأستفيد وتتعلم وأتعلم... مودتي لك يا عظيم الفكر والمعرفة...

